دورالمناهج الحالية للتربية الفنية بالمرحلة الثانوية فى تنمية التذوق الفنى للطلاب الدارسين لها

أ/ منى حافظ درويش
معلم اول أ تربية فنية بالمرحلة الثانوية

إشراف

أ.د / رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
رئيس جامعة دمياط السابق

أ.د /مصطفى أحمد الدليل
أستاذ و رئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٥/١٠م

تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/٥/٢٨م

الملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الفنية فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد للمرحلة الثانوية وأثر ذلك فى تنمية التذوق الفنى لدى الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالب وطالبة من الصف الثانى الثانوى بقسميه العلمى والأدبى بمدرسة يحيى الرافعى التجريبية بمحافظة القاهرة ، واشتملت أدوات ومواد الدراسة على أداة تحليل المحتوى لمنهج التربية الفنية الحالى للمرحلة الثانوية ، إستبانة للتعرف على مدى توافر معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد ، التصور المقترح لمنهج التربية الفنية فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد ، قائمة مهارات التذوق الفنى والتى من خلالها تم بناء مقياس التذوق الفنى (إختبار التذوق الفنى) ، ودليل المعلم للوحدة المقترحة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التصور المقترح فى تنمية التذوق الفنى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، حيث اتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب للإختبارين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

الكلمات المفتاحية : تطوير منهج التربية الفنية ، معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد ، المرحلة الثانوية ، تنمية التذوق الفنى .

Abstract

Developing the curriculum of art education in the secondary stage in light of the standards of the National Commission for Quality Assurance and Accreditation and its effectiveness in the development of artistic taste for students, the study aimed to develop the curriculum of art education in light of the standards of the National Commission for Quality Assurance and Accreditation for the secondary stage and its effect on the development of artistic taste among the students, the study sample consisted of (25) students from the second grade secondary in the scientific and literary departments at Yahia El rafe'y Language School in Cairo, the tools and materials of the study included the content analysis tool for the current technical education curriculum for the secondary stage, a questionnaire to identify the availability of the standards of the National Commission for Quality Assurance and Accreditation, the proposed conception of the curriculum of art education in light of the standards of the National Commission for Quality Assurance and Accreditation, the list of artistic taste skills through which the artistic taste scale was built (technical taste test), And the teacher's guide to the proposed unit, and the results of the study to the effectiveness of the proposed scenario in the development of artistic taste for students in the second secondary grade, It was found that there was a statistically significant difference between the average scores of the students for both the tribal and the tertiary exams in favor of the remote application.

Keywords: Development of the curriculum of art education, standards of the National Commission for Quality Assurance and Accreditation, secondary stage, development of artistic taste.

مقدمة:

تعد التربية الفنية من المواد الأساسية فى إعداد وجدان المتعلم وتنمية التذوق الجمالى والفنى لديهم بما يجعلهم يتعاملون مع الحياة والمجتمع بشكل أرقى وأفضل ويساعدهم على الإستمتاع برؤية الأشياء والأحداث وإدراك الجمال والإبداع فيها وبالتالى يتكون لدى الناشئة الحس الجمالى والإنساني، ونظرا لأهمية مناهج التربية الفنية فى هذا الشأن فقد إهتمت وزارة التربية والتعليم بوضع مناهج دراسية لجميع المراحل التعليمية للتعليم قبل الجامعى وقامت الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد بإصدار وثيقة للمستويات المعيارية لمحتوى المناهج الدراسية ومنها منهج التربية الفنية.

"والتربية الفنية كأحد المعالم الأساسية في المجال التربوي، قد يعتبرها البعض مجالا لنشاط الموهوبين فقط، وقد يعتبرها أخرون أنها مجال لأصحاب القدرات الخاصة، ولكن صوت العلم الحديث قد أكد أن الفن التشكيلي والتربية الفنية مجالات هامة في دعم حياة الإنسان في جميع جوانب حياته، الإجتماعية والقومية والسياسية والثقافية والدينية ... وغيرها، وهو ما أكده العالم في تسجيلاته عبر التاريخ من خلال الفن وتخطيطاته على جدران المعابد والقصور".(يوسف العمود٥٣،٣٣،٢٠٠١)*

وقد أوصت كثير من الدراسات مثل دراسة (ماجد الكنانى ،٢٠٠٦ ،٢) ، ودراسة (أميرة نور الدين ،٢٠٠٣ ،١٣١) بضرورة توجيه الإهتمام بالدراسات البينية ومتعددة الفروع المعرفية، بوضع معايير علمية للفن وتدريسه ، ولكى نرقى بمادة التربية الفنية ونحقق أهدافها وينعكس ذلك على أداء وسلوك الطالب يجب مواكبة التطورات العالمية فى هذا المجال وإحتكام مناهج التربية الفنية إلى معايير الجودة التعليمية لكى نتأكد من فاعليته .

مفهوم التربية الفنية:

يعتقد الكثيرون خطأ أن التربية الفنية هى تعلم الرسم وبعض المشغولات الفنية، فالتربية الفنية بمعناها الشامل هى تربية جميع الفنون من الرسوم بمجالاتها المختلفة، والأشغال، والموسيقى والشعر، والمسرح وكل ما يتعلق بالجمال والإعجاب من قبل الأخرين، ويظهر فى هذا الجمال مجهود الفرد سواء العقلى أو الوجدانى ويتميز إنتاجة عن الأخرين نتيجة تلك المؤثرات، وليس بالضروى أن يصل هذا الجمال إلى حد الإبداع ولكن بعض الفنون تتميز بالبساطة وتنال إعجاب الكثيرون.

ويعتبر (عبد الكريم رضا، ٢٠١٣ ،٢٢٥) "التربية الفنية أحد العلوم السلوكية كونها تسعى لتعزيز التناغم والإنسجام بين القيم التى يملكها الإنسان بوصفه فرداً من وجهة ومن أنه عضو فى جماعة يفترض أن يندمج معها دون أن يفقد شيئاً من ذاتيته ولا تؤثر هذه الذاتية حتى مرحلة الإنعزال عن الوسط الذى يحيا فيه من جهة أخرى وبين هذا وذاك عليه أن يحيا مستمتعاً بما حوله وبما توفره له

إمكانياته الخاصة فضلاً عن إستثماره لما يحيط به ويتفاعل معه وهذا لا يكون إلاعبر ثقافة تقدم أكثر مما تأخذ ويندرج من البسيط إلى المركب الصعب لجعل المحسوس أكثر واقعاً".

أهمية التربية الفني

"التربية الفنية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمقرارات الدراسية الأخرى فضلاً عن كونها مادة ترفيهية تشكل فترة إستراحة ضرورية بين الدروس العلمية لتمكن الذهن خلالها من تنظيم المعلومات السابقة وحفظها أثناء ممارسة الطالب للنشاط الفنى إستعداداً لتلقى المعلومات الجديدة ، وهذا لم يتنبه إليه بعض الأداءت المدرسية عند وضعها للجدول الأسبوعى، ولأهمية التربية الفنية فى التعليم الثانوى فإن الكشف عن مواطن القوة والضعف فى واقعها يفيد الجهات التربوية ذات العلاقة أن تهتم بتطوير هذا الواقع والإرتقاء الفعال به".(كاظم ذرب، فاطمة راجى، ٢٠١٤، ٣٥)

أهمية تطوير مناهج التربية الفنية فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد:

يلاحظ منذ أواخر القرن السابق أن معظم الدول الكبرى إن لم تكن جميعها قد إهتمت بوضع معايير أداء لكل مؤسساتها ومنها المؤسسة التعليمية والتى تعد من أهم وأخطر المؤسسات داخل أى دولة لأنها المؤسسة المؤثرة فى باقى المؤسسات سواء بالنجاح أو الفشل، لذلك إهتمت تلك الدول والعديد من الدول العربية بما فيها مصر بتطبيق الجودة الشاملة فى المؤسسة التعليمية بجميع مدخلاتها ومخرجاتها، بداية من المبنى التعليمى والطالب والمعلم والمناهج الدراسية والمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة، ولذلك قامت الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد بوضع معايير ومؤشرات ونتائج أداء لكل مدخلات العملية التعليمية ومنها مادة التربية الفنية كمادة دراسية لها أهميتها وأهدافها وتأثيرها بالمواد الدراسية الأخرى وأثرها عليها.

ويؤكد إبئر (Eber, 2000 , 291,931) "أن إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تدريس الفنون البصرية كأحد معايير وشروط توافر الجودة وأهمية توافر الكفايات والقدرات الأساسية لطلاب الفن قبل الخوض فى التجارب الفنية من خلال التكنولوجيا الحديثة لأنه سيكون ذا مغزى فى حالة مساهمتها فى تطوير القدرات الفنية وهذه المساهمة تأتى من خلال التعليم والدراسة ، وسيكون مرهوناً بمدى المساهمة فى إثراء التدريس والتعليم من خلال الفن".

"فالفنون ليست لإيصال أفكار فقط بل هى طريق لإبداع الأفكار وإيجادها وتوسيعها فى شكل جديد، بإختصار هى عبارة عن إحدى الطرق التى تحركنا من مجرد الشعور بالفهم وضبط خبراتنا ومن هذا المنطلق فإن هناك بعض الصفات التى تؤكد على الجودة فى مناهج الفنون والتى يجب تضميتها فى مناهج الجودة وهى:

- المنهج فى الفن يجب أن يستند إلى الخبرات الحياتية (تجارب الحياة أو إهتمامات الطلاب)

- المنهج يجب أن يؤسس من خلال الخبرات الحياتية وإهتمام المتعلمين.

- الجودة فى مناهج الفنون متأصلة بشكل معمق فى الإنتاج الفنى.

- الجودة فى مناهج الفنون تؤكد على الإهتمام بأن يكون الطالب مدركاً للتاريخ وأنه جزء من التطور الثقافى والتعبيرى.

- الجودة فى مناهج الفن تطور فهم الفنون المعاصرة والإنتاج الفنى من خلال معرفة تاريخ الفن والثقافة الفنية". (Gude,O.Rubric,2006 , 103)

التذوق الفنى

" أصبح الذوق العام فى المجتمعات الحديثة خليطاً بين ما هو محلى، وما هو مجلوب من الخارج وقد وجدنا فنانين حديثين ينتمون إلى مجتمعات معينة ويحملون ثقافة وطنية غير أنهم طوروا فنونهم فى أحضان ثقافات أخرى ومن أمثلتهم الرسام "فان كوخ " البولندى الثقافة والتى تنتمى إلى المناطق الواطئة، ينتج فنه فى ضوء الثقافة التى إزدهرت فى فرنسا فى القرن العشرين ومثله فى ذلك "بيكاسو " الأسبانى الأصل وقد إشترك مع الفرنسى "جورج براك " فى إبداع مذهب فنى واحد عندما تأثر فى طريقة إبداعه بطريقة الفنان الأفريقى فأوجد المذهب التكعيبى".(محسن عطيه، ٢٠٠٥، ١٠ ،١١)

التربية الفنية والتذوق الفنى :

" من الأهداف الهامة والرئيسية للتربية الفنية تنمية التذوق الفنى ، ولتحقيق ذلك لابد من تعزيز قدرة الفرد على الإستجابة لمؤثرات البيئة المحيطة وما تتضمنه من قيم فنية وجمالية ليكون فرداً قادراً على التمييز والتمحيص ما بين الجميل والقبيح وأسباب رفضه والإبتعاد عنه ، ومن خلال هذا لابد وأن تكون هناك معايير وأسس لتقبل الجميل ورفض القبيح ،وهنا يأتى دور التربية الفنية فى تأكيد هذه المعايير فى نفوس النشئ ".(محمد خليل ،٢٠١٠ ،٨٣)

وهناك بعض الدراسات التى إهتمت بتنمية التذوق الفنى لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة مثل :

دراسة (ريهام نشأت ، ٢٠١٥) برنامج لتنمية التذوق الفنى للمرحلة الإعدادية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وكانت فروض البحث على النحو التالى :

يمكن بناء برنامج لتنمية التذوق الفني للمرحلة الإعدادية في دور مهارات القرن الحادى والعشرين ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي وذلك لرفع مستوى ظاهرة التذوق الفنى لتلاميذ المرحلة الإعداية ، واقتصرت حدود البحث علي بناء برنامج لتنمية التذوق الفني في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين ، بناء برنامج مقترح

لطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) ، وكانت عينة التجربة ٢٠ تلميذة من محافظة الإسكندرية وتم التطبيق في مدرسة أم القرن بنات ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمنه من تحليل وادراك العلاقات واستخلاص النتائج لتعميمها ، وقد اتبعت الباحثة الاجراءات التالية :

- تطبيق مقياس التذوق الفنى علي طالبات الصف الأول الإعدادي أثناء حصة التربية الفنية .

- قامت الباحثة بإعطاء ورقة الإجابة إلى المفحوص لملئ بياناته ، ثم قامت بوضع الكراسات الأربعة الخاصة بمقياس التذوق الفني أمام المفحوص لإختيار أحد هذه الكراسات (كل كراسة من المقياس على غلافها اللوحة التي تمثل أحد الأساليب الفنية الأربعة) ، فاذا تم ذلك احتفظت الباحثة بالكراسات الثلاثة الباقية وتستمر الباحثة مع المفحوص لتطبيق المقياس ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :

- وجود فروق وتباين فى النسبة المئوية في أغلب بنود المقياس القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدى .

- وجود فروق وتباين في النسب المئوية في تفضيل أسس العمل الفني (إيقاع - إتزان - وحدة) ومستوي تعقيداتها وفق متوسط نسبي بين التطبيق القبلى والبعدى .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الفنية والحكم الفني بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

الإحساس بالمشكلة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ، ومن خلال عمل الباحثه فى مجال تدريس التربية الفنية إتضح مدى القصور فى مناهج المرحلة الثانوية وعدم تطويرها بما يتناسب مع التطورات المعاصرة مما أدى إلى التراجع السلبى فى مستوى المادة عامة والتراجع فى إقبال الطلاب على نشاط التربية الفنية بالمرحلة الثانوية خاصة، وكان ذلك له أثر سلبى على أعداد طلاب المرحلة الثانوية الذين تم تسجيلهم بنشاط التربية الفنية بخلاف

الأنشطة الأخرى(التربية الموسيقية، التربية الزراعية، الإقتصاد المنزلى، المسرح) بعد أن كان الطلاب يدرسون المادة إجباريا فى المرحلة الإعدادية، وقد إتضح ذلك للباحثة من خلال مكتب شؤون الطلبة بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات المسجل به أعداد الطالبات فى كل شعبة حيث كانت نسبة إلتحاق الطالبات أعلى نسبة فى شعبة المسرح (٩٢) طالبة ، يليها شعبة المجال الصناعى(٨٠) طالبة ، يليها شعبة التربية الموسيقية (٧٦) طالبة ، يليها شعبة المكتبة (٧٥) طالبة ، يليها شعبة التربية الفنية(٤٤) طالبة وذلك من مجموع عدد الطالبات المسجلات بالصف الأول الثانوى والبالغ

عددهم(٣٦٣) طالبة ، وكان ذلك الفرق المتفاوت خلال ثلاث سنوات سابقة حسب إطلاع الباحثة على أعداد الطالبات المسجلات بالأنشطة، ومن هنا جاء إهتمام الباحثة للسعى نحو تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية لكى يكون وسيلة جذب لإهتمامات الطلاب والطالبات لدراسة التربية الفنية ، وسعي بعض الطلاب فى نهاية المرحلة الثانوية الراغبون بالإلتحاق بالكليات الفنية بأنواعها للإلتحاق بمراكز غير تربوية لتؤهلهم لهذه الكليات، مما كان له بالغ الأثر على الناحية التذوقية، والجمالية فى أداء وسلوك الطلاب والقضاء على مواهب فنية قد يكون لها شأنا فى مجال الفنون، وتدنى مستوى الإبتكار والإبداع لدى طلاب المرحلة ،ولذا كان من الضرورى بحث مدى إمكانية تطوير مناهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد والتى أصدرتها الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد.

وعلى ذلك تحددت مشكلة البحث فى :

١- ما مهارت التذوق الفنى الواجب تنميتها للطلاب الدارسين للتربية الفنية المرحلة الثانوية ؟

٢- إلى أى حد تتوافر مهارات التذوق الفنى لدى الطلاب الدارسين للتربية الفنية بالمرحلة الثانوية ؟

مصطلحات البحث

التذوق الفنى:

لقد تعددت الأدبيات والكتابات التى تناولت التذوق الفنى ونذكر منها :

"هو شدة الحساسية للقيم الجمالية والقدرة علي الاستجابة للأشياء أو الطبيعة واستنباطها من الأشياء العادية والأقل جمالا والقدرة علي تمييز القيم ، وحاسة معنوية يصدر عنها إنبساط النفس أو إنقباضها لدي النظر في أثر من أثار العاطفة أو الفكر، أو نمط من السلوك يتطلب في جوهره إصدار أحكام علي قيمة شئ أو موضوع من الناحية الجمالية ".(سعدية الفضلي ،٢٠١٠، ٩).

"وهو التمكن من إدراك الجوانب الجمالية والفنية للأشكال البصرية في الطبيعة أو الفنون التشكيلية من خلال التأمل والدراسة والفحص والتمييز وفهم المغزي والمضمون الجمالي للعمل الفني وتوظيف البنية المعرفية المرتبطة بالفن التشكيلي بهدف التقدير الجمالي". (لجنة خبراء إعداد معايير التربية الفنية بالهيئة القومية لجودة التعليم ، ٢٠١١ ،٢٧).

ومن التعريفات السابقة قامت الباحثة بتعريف التذوق الفنى إجرائياً على النحو التالى:

التذوق الفنى هو مجموعة من المهارات التى يجب أن يمتلكها طالب التربية الفنية والتى تزيد من قدراته المعرفية والأدائية، والتى من خلالها يستطيع إستيعاب العمل الفنى وإثارة أفكاره ومهاراته

الإبتكارية، وإعادة النظر فى عملية المقارنة والتفضيل لهذا العمل وأعمال أخرى من حيث قبوله أو رفضه، والإرتقاء بمستوى إحساسه الفنى.

أهمية البحث :

١- تنعكس أهمية تنمية مهارات التذوق الفنى من خلال المناهج الحالية على طلاب المرحلة الثانوية فى الجانبين المعرفى والأدائى على سلوك الطلاب فى هذى المرحلة العمرية .
٢- يتحسن إقبال ورغبة الطلاب الدارسين للمناهج الحالية على التنويع فى الأداء الفنى والجمالى وتذوق الأعمال الفنية وأثر ذلك على البيئة والمجتمع .

أهداف البحث:

١- توضيح أهم مهارات التذوق الفنى التر يجب تضمينها فى مناهج التربية الفنية الحالية .
٢- تنمية مهارات التذوق الفنى من خلال مناهج التربية الفنية الحالية والتى تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب الدارسين لها (المرحلة الثانوية العامة) .

حدود البحث:

إقتصرت الدراسة الحالية على :

١- مناهج التربية الفنية الحالية بالمرحلة الثانوية.

٢- مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى بقسميه العلمى والأدبى المرحلة الثانوية العامة للعام الدراسى(٢٠١٦- ٢٠١٧) وقد بلغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة .

أدوات ومواد البحث:

- قائمة مهارات التذوق الفنى اللازم تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية .
- إختبار التذوق الفنى فى التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية منة إعداد الباحثة .
- إستبانة بالمعايير الأكاديمية القياسية .

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال فحص مناهج التربية الفنية الحالية والتعرف على مهارات التذوق الفنى بها من خلال تطبيق إختبار مهارات التذوق الفنى على مجموعة مختارة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة(يحيى الرافعى الرسمية للغلت) بمحافظة القاهرة .

فرض البحث:

المنهج الحالى للتربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية يحقق درجة كفاية تصل إلى ٨٠% فى تنمية مهارات التذوق الفنى لديهم .

إجراءات البحث ونتائجه:

للإجابه عن أسئلة البحث وإختبار فرضه اتبعت الباحثة الإجراءت التالية:

للإجابة على السؤال الأول الذى ينص على:

ما مهارت التذوق الفنى الواجب تنميتها لطلاب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الإطلاع على بعض الأبحاث والدراسات التى تناولت مهارات التذوق الفنى وكيفية تحديدها تبعاً للمتغيرات المطلوب قياسها .

١- تم تحديد قائمة المهارات فى صورتها المبدئية وقد اشتملت على عدد ثلاث مهارات رئيسة وهى على النحو التالى:

- **تذوق التصميم الفنى وتتضمن عدد (٨) مهارات فرعية .**
- **مهارة التقييم والنقد الفنى وتتضمن عدد (٥) مهارات فرعية .**
- **مهارة تنظيم العمل الفنى وتتضمن عدد (٨) مهارات فرعية ، جدول (١) يوضح ذلك**

جدول مهارات التذوق الفنى اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية (١)

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية
تذوق التصميم الفنى	١- أستخلاص العنصر الأساسى فى العمل الفنى . ٢- القدرة على تمييز ملامس وتقنيات العمل الفنى . ٣- الكشف عن مواطن الجمال فى الطبيعة من حوله . ٤- التوصل لأسس العمل الفنى . ٥- المقارنة بين أعمال الفنانين المختلفة . ٦- تذوق الأعمال التراثية التنويرية ووعى قيمتها. ٧- التمييز بين نوع الإتزان بالعمل الفنى . ٨- التطويع الناجح فى إستخدام أسس التصميم فى العمل الفنى

التقييم والنقد الفنى	١-تقييم المنتج الفنى من حيث قيمته الفنية وليست المادية التوجه وبإيجابية نحو إحترام وتقدير التراث الفنى القديم والمعاصر . ٢- النقد الفنى للخامة والعمل الفنى. ٣- الإرتقاء بالإحساس الفنى والجمالى . ٤- طرح رؤية فنية تجاه الواقع بموضوعية . ٥- القدرة على النقد الموضوعى .
تنظيم العمل الفنى	١- معرفة الأساليب المختلفة لتقييم العمل الفنى وفق معايير خاصة . ٢- الإبتكار فى ربط عناصر العمل الفنى . ٣- الإسهام فى تنظيم وإحكام البناء . ٤- االقدرة على البحث والتأمل والتحليل والإبتكار ٥- الدمج بين الأساليب التكنولوجية الحديثة فى إنتاج عمل فنى مبتكر . ٦- التنويع والدمج بين الجديد من الخامات الصناعية والتكنولوجيا الحديثة ٧- الإسهام فى إنتاج أعمال فنية تخدم البيئة من حوله. ٨- الإشتراك بفاعلية لإنتاج أعمال فنية جماعية .

٢- ويتفرع من كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية المعرفية والتى تتمثل فى مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات الفنية، ومهارات أدائية وهى تعتبر تطبيق للمهارات المعرفية فى الإنتاج الفعلى للطالب

وبذلك أصبحت القائمة فى صورتها النهائية *

وللإجابة على السؤال الثانى والذى ينص على :

إلى أى حد تتوافر مهارات التذوق الفنى لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ؟

- **قامت الباحثة بالإطلاع على العديدمن الدراسات التى تناولت كيفية قياس مهارات التذوق الفنى لدى الطلاب .**
- **تم إعداد إختبار التذوق الفنى وفقاً لقائمة المهارات التى تم إعدادها وتحكيمها مسبقاً حيث اشتمل على (١٢) سؤلاً للجانب المعرفى ، و(١٣) سؤالاً للجانب الأدائى .**
- **وقد تم عرض الإختبار على السادة والأساتذة المتخصصين فى مجال التذوق الفنى ، وتم عمل التعديلات المطلوبة لوفقا لأراء السادة المحكمين ووضع الإختبار فى فى صورته النهائية** .**

- تم تطبيق الإختبار على مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة يحيى الرافعى الرسمية للغات وقد بلغ عددهم (٢٥) طالبا وطالبة .
- تم حساب متوسط درجات الطلاب فى الإختبار والتى بلغت (٦٩%) .

مما يدل على إنخفاض مستوى الطلاب المرحلة الثانوية فى إختبار مهارات التذوق الفنى وبالتالى توصى الباحثة بعمل تصور مقترح لتطوير منهج التربية الفنية فى ضوء مهارات التذوق الفنى بإعتبارها من الأساسيات الجمالية التى تكسب الفرد العديد من السلوكيات الإيجابية والتى لها دور فى توسيع الأفق وتنمية قدرات الفرد على مستويات أعلى من الإبتكار .

توصيات الدراسة :

فى ضوء الإستنتاجات التى توصلت إليها الباحثة فى الدراسة الحالية توصى بما يلى :

١- تعديل وتطوير مناهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، وإعادة تنظيم محتواها ،بحيث تسهم فى تنمية مهارات التذوق الفنى عند الدارسين .

٢- اتباع طرق التدريس الغير تقليدية مع طلاب المرحلة الثانوية ، فى تقديم المعارف والمهارات ذات الصلة بالتربية الفنية .

٣- ضرورة الإلمام بالتطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال والدور المتعاظم لها فى معرفة التطورات تقنية الأداء والإنتاج فى مجال الفنون البصرية والتشكيلية .

٤- تذويد معلم التربية الفنية بأحدث الأجهزة والأدوات والمواد الخام اللازمة والتى تجعل من مادة التربية الفنية مادة متطورة تواكب التطور العلمى والمعرفى

المراجع

كاظم مرشد ، فاطمة راجز (٢٠١٤): واقع التربية الفنية فى المدارس الثانوية فى محافظة بابل ، رسالة ماجيستير ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بابل ، العراق.

ريهام محمد عبدالفتاح (٢٠١٥): برنامج لتنمية التذوق الفنى للمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض مهارات القرن الحادى و العشرين،رسالة ماجيستير ،جامعة حلوان كلية التربية /قسم العلوم التربوية.

سعدية محسن الفضلى(٢٠١٠): ثقافة الصورة ودورها فى إثراء التذوق الفنى لدى المتلقى، رسالة ماجيستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

عبد الكريم محمد لبد (٢٠١٠): الكفايات الأساسية لدى معلمى التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفنى فى ضوء بعض المتغيرات ، *مجلة الجامعة الإسلامية* ، المجلد (١٨) ، العدد الأول كلية التربية

لجنة خبراء إعداد معايير التربية الفنية بالهيئة القومية ،٢٠١١، ١ ،

ماجد نافع الكنانى (٢٠٠٦): بيئة تعلم متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية فى مدارس المرحلة الثانوية ، بحث منشور بكلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ، العراق، ٢.

محمد خليل أبو الرب(٢٠١٠) :التربية الفنية وطرائق تدريسها ، مكتبة كلية التربية جامعة دمياط

،٨٣،٨٧ - ،

محسن عطية ،٢٠٠٥ تذوق الفن –الأساليب والتقنيات والمذاهب، كلية الفنون التطبيقية،جامعة دمياط ،الناشرعالم الكتاب ،١٠،١١.

يوسف إبراهيم العمود (٢٠٠٢) : إتجاه التربية الفنية القائم على البيئة الإجتماعية ، رسالة ماجيستير، ،كلية التربية الفنية ، جامعة الملك سعود،السعودية.

1- Gud, O Rubric for a Quality curriculum [online, source] available form: http.//www.uic.edu/classes/ad/382/ sites/AEA/index.htw 4-12-2006

2- Eber D, 2000, computer graphic curriclain the visual arts .computer graphic,24 , 919- 932 –Available on line from www,elesevier.com / locat, cag,2-2-200